الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

16-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2011

القضايا الرئيسية

- للمرة الثانية خلال أسبوعين أصدرت محكمة إسرائيلية أمرا بطرد عائلة فلسطينية أخرى من منزلها في حي سلوان في القدس الشرقية قبل حلول نهاية الشهر. وقد أصدر الأمران في سياق النشاطات الاستيطانية في المنطقة.
- ارتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة إلى ما يقرب من ثماني ساعات يومياً. ويشوش هذا الانقطاع على الحياة في المنازل بما في ذلك تبريد الطعام، وتأمين الخدمات الأساسية كالمياه وتصريف مياه المجاري ومعالجتها، بالإضافة إلى الخدمات الطبية.

الضفة الغربية

انخفاض ملموس في هجمات المستوطنين: والاشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين تؤدي إلى إصابة 11 شخصا

أدت حوادث عنف المستوطنين والاشتباكات التي وقعت ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين هذا الأسبوع إلى عدد أقل من الخسائر البشرية وإلى إلحاق أضرارا أقل بالممتلكات مقارنة بالأسابيع السابقة. ويعزى هذا الانخفاض، جزئيا على الأقل، إلى انتهاء موسم قطف الزيتون.

وأصيب أربعة فلسطينيين، من بينهم طفل (13 عاما)، خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام الله. وأصيب سبعة فلسطينيين آخرين، من بينهم طفل (15 عاما) خلال اشتباكات بين القوات الإسرائيلية وفلسطينيين وقعت في ظروف مختلفة: على حاجز بيت فوريك (نابلس), وخلال عملية بحث واعتقال في منطقة تل ارميده (مدينة الخليل)، وبالقرب من الجدار في قرية قطنة (محافظة القدس)؛ وخلال عملية هدم لبئر مياه في قرية العديسة في محافظة الخليل (أنظر القسم التالي أيضاً).

وخلال هذا الأسبوع سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة حادثين متصلين بمستوطنين أديا إلى إصابات بين الفلسطينيين وتدمير أشجار زيتون. ويمثل هذا الرقم انخفاضا ملحوظا مقارنة بمعدل هذه الحوادث المسجلة منذ بداية موسم قطف الزيتون في مطلع تشرين الأول/أكتوبر (8).

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 13
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 11، 4 أصيبوا خلال مظاهرة واحدة، ومن بينهم: طفلان
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,288 مقابل 1,065
عمليات البحث والاعتقال: 95
المعدل الأسبوعي منذ مطلع العام: 68

هاجم المستوطنون الإسرائيليون جسديا ثلاثة مزارعين فلسطينيين، من بينهم امرأة مسنة (70 عاماً) أثناء قطفهم الزيتون بالقرب من مستوطنة إفرات (بيت لحم). وفي حادث آخر لم يُسفر عن وقوع إصابات دهم مستوطنون من البؤرة الاستيطانية جيدونيم قرية عقربة (نابلس) وأطلقوا قنابل الصوت مما أدى إلى تخويف السكان. وأصيب كذلك مستوطن إسرائيلي هذا الأسبوع بحجر أثناء قيادته لسيارته خلال اشتباك ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالقرب من مدخل قرية بيت أمر (الخليل). وخلال هذا الأسبوع أيضا قطع مستوطنون 15 شجرة زيتون تعود لقرية بورين (نابلس)، وهو عدد أقل بكثير من المعدل الأسبوعي لعدد الأشجار التي تمّ تدميرها على يد المستوطنين منذ بداية موسم قطف الزيتون (190). ومنذ مطلع عام 2011 تمّ تخريب أو تدمير ما يقرب من 10,000 شجرة مثمرة على يد المستوطنين الإسرائيليين. بالإضافة إلى

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

ذلك، أدى تسرب مياه المجاري من مستوطنة ريفافا إلى تدمير عشرات أشجار الزيتون التي تعود لقربة دير استيا (سلفيت). وما تزال المشكلة قائمة.

عمليات الهدم وتجريف الأراضي ما زالت تقوض الظروف المعيشية

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير مبنيين يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، وكلاهما في محافظة الخليل، بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية.

وتضمنت المباني المتضررة بركة مياه وبئر مياه في قرية البقعة والعديسة على التعاقب. ونتيجة لذلك تضررت الظروف المعيشية لـ29 شخصا، من بينهم 14 طفلا، كانوا يستخدمون المباني للري. وهكذا, يرتفع مجمل عدد المباني المتصلة بالمياه التي تم هدمها منذ مطلع عام 2011 إلى 43. وخلال هذا الأسبوع أيضا أصدرت السلطات الإسرائيلية أمرا بوقف البناء ضد مسجد و11 منزلا ومصنع حجر في محافظتي الخليل وبيت لحم.

وفي سياق عملية تحويل مسار الجدار جنوب غرب قرية عزون عتمة (قلقيلية) التي بدأت الأسبوع الماضي، واصلت الجرافات الإسرائيلية عمليات تجريف الأراضي على طول المسار الجديد. وحتى هذا التاريخ، تم تجريف ما يقرب من 130 دونما من الأراضي المزروعة تعود لـ100 مزارع، وتضمن ذلك اجتثاث ما يقرب من 500 شجرة. بالإضافة إلى ذلك، أجبر المزارعون على تفكيك تسع دفيئات زراعية وما يقرب من 7,000 متر من شبكات الري الواقعة على طول المسار الجديد. وحال انتهاء بناء هذا المقطع من الجدار فسيعزل 400 دونم من الأراضي التي ستصبح في المنطقة المغلقة ما بين الجدار والخط الأخضر مما سيضطر المزارعين إلى الحصول على تصاريح للوصول إلى المنطقة.

وخلال هذا الفترة أيضا جرفت السلطات الإسرائيلية 18 دونما من الأراضي المزروعة بالذرة تعود لمزارعين فلسطينيين من منطقة أريحا، و400 دونم من الأراضي البور القريبة من قرية كفر الديك (سلفيت). وفي هاتين الحالتين ادعت السلطات الإسرائيلية أن الأراضي المستهدفة هي "أراضي دولة".

وخلال هذا الأسبوع أيضا، أصدرت محكمة إسرائيلية أمرا بالطرد ضد عائلة فلسطينية مكونة من ستة أشخاص (من بينهم أربعة أطفال) يعيشون في منطقة سلوان بالقدس الشرقية في سياق قضية ما بين العائلة ومنظمة استيطانية حول ملكية المنزل. وقد منحت العائلة مهلة حتى نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2011 لإخلاء المنزل وتسليم مفاتيحه للمحكمة. ويعتبر أمر الطرد هذا ثاني أوامر الطرد التي تصدرها محكمة إسرائيلية خلال أسبوعين في منطقة سلوان. وفي حي سلوان أيضا، صادرت السلطات الإسرائيلية مرة أخرى أرضاً تعود ملكيتها لعائلة فلسطينية وكنيسة الروم الأرثوذكس (850 متر مربع) من أجل بناء موقف سيارات عام.

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 385 مقابل 274

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 3

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 172 مقابل 104

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 36 مقابل 48

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 2

المباني السكنية منها: 0

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 488 مقابل 315.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 887 مقابل 402

قطاع غزة

الهدوء يسود غزة

عاد الهدوء هذا الأسبوع إلى قطاع غزة في أعقاب التصعيد الذي ساد الأسابيع الثلاثة الماضية والذي أسفر عن مقتل 16 فلسطينيا و إصابة 32 آخرين. بالرغم من ذلك، أبلغ عن تنفيذ غارات جوية شنتها القوات الجوية الإسرائيلية داخل قطاع غزة وإطلاق صواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل، دون التبليغ عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع بالقرب من السياج الحدودي تقوّض أمن

ومصادر رزق آلاف الفلسطينيين. وفي حادث وقع هذا الأسبوع توغلت القوات الإسرائيلية مسافة تبلغ 300 متر داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. بالإضافة إلى ذلك, استمرت خلال هذه الفترة القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة تزيد عن ثلاثة أميال بحرية، وفي حادثين وقعا هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ.

ما زالت الأنفاق تحصد الأرواح

في حادث وقع في 18 تشرين الثاني/نوفمبر قتل عامل فلسطيني بعد إصابته بصدمة كهربائية داخل نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 34 فلسطينياً وأصيب 50 آخرين في حوادث متصلة بالأنفاق من بينها الغارات الجوية، وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وما زالت نشاطات الأنفاق تُمثل مصدراً رئيسياً للبضائع ومواد البناء التي يتواصل حظر دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل؛ بالإضافة إلى الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل.

ارتفاع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة

في أعقاب ارتفاع الطلب على الكهرباء بسبب الطقس البارد، ارتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء التي تؤثر على معظم سكان قطاع غزة لفترات تراوحت ما بين ست إلى ثماني ساعات يوميا مقارنة بأربع ساعات في الأسابيع الماضية. ويقدر ما يتم تزويده من كهرباء إلى قطاع غزة حاليا بأقل بنسبة 30 بالمائة من الاحتياجات الحالية التي تبلغ 300 ميغاوط. وبالرغم من أنّ غزة تعاني من عجز في تزويد الكهرباء منذ سنوات طويلة إلا أن الوضع تفاقم بسبب غارة شنتها القوات الجوية الإسرائيلية استهدفت محولات المحطة في عام 2006، وأدت إلى انخفاض قدرة المحطة التشغيلية بنسبة 40 بالمائة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 4
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 101 مقابل 57
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 15
ومن بينهم: 0
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 435 مقابل 228

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,238
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 44٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 918
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_11_25_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.